المانيا توقف تدريب قوات حرس الحدود السعودية



أعلنت وزارة الداخلية الألمانية الخميس، تعليق برنامج تدريبي خاص بقوات حرس الحدود السعودية، في الوقت الحاضر، على خلفية مقتل الصحفي جمال خاشقجي داخل قنصلية الرياض بإسطنبول.

وقالت الوزارة، في بيان لها إنه "لم يتم تنظيم أي تدريبات منذ بداية أكتوبر/تشرين الأول الجاري"، حسبما نقل موقع إذاعة "ndfunk Deutschla" الألماني.

وأضافت الوزارة أن "استمرار العمل بالبرنامج التدريبي يتوقف على تقييم الظروف الراهنة (الخاصة بمقتل خاشقجي) وبالاتفاق مع الحكومة الفيدرالية".

وتقدم الشرطة الاتحادية الألمانية تدريبات ومشاورات لحرس الحدود السعودي، في الرياض، منذ العام 2009.

والأحد الماضي، أعلنت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل، حظر بيع الأسلحة للسعودية، في ظل الظروف الراهنة على خلفية قضية خاشقجي، وسط تصاعد الغضب العالمي بعد إقرار الرياض بمقتله على يد فريق سعودي بمبنى القنصلية.

وكانت المستشارة الألمانية، أنغيلا ميركل، قالت في وقت سابق ان النظام السعودي ارتكب عملا وحشيا بقتل الصحفي السعودي، جمال خاشقجي، مؤكدة أن بلادها لن تصدر الاسلحة إلى السعودية حتى كشف الحقيقة حول هذه القضية.

وأشارت ميركل، في كلمة ألقتها اليوم الاثنين في مدينة أورتنبيرغ، في إطار حملة حزبها الانتخابية، إلى "وحشية ما حصل هناك في القنصلية السعودية بتركيا"، مشددة على أن "هذه القضية من الضروري توضيح ملابساتها".

وتابعت المستشارة الألمانية: "لن تكون هناك أي صادرات أسلحة إلى السعودية حتى كشف الحقيقة حول ما حدث، أؤكد هذا بكل حزم".

واختفى خاشقجي يوم 2 أكتوبر 2018 بعد دخوله القنصلية السعودية في اسطنبول للحصول على وثائق لزواجه المرتقب، قبل أن تعلن السلطات السعودية الرسمية فجر السبت 20 أكتوبر مقتله في شجار داخل المبنى المذكور.

وأعربت مجموعة من الدول الغربية تشمل فرنسا وبريطانيا وألمانيا وهولندا والدنمارك عن شكوكها في رواية السعودية الجديدة بشأن قضية مقتل خاشقجي، فيما وصفها الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، بالـ"جديرة بالثقة"، لكنه أشار لاحقا إلى أنه أيضا غير راض عن أسلوب تعامل المملكة مع هذا الحادث، وذلك في الوقت الذي تتعالى فيه أصوات داخل الصفوف السياسية الأمريكية تدعو لفرض عقوبات على السعودية بسبب هذه القضية وتتهم ولي العهد السعودي بالوقوف وراءها.